

سور القرآن الكريم، دراسة إحصائية

د. أكرم محمد زكي

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

كوالالمبور، ماليزيا

akramzeki@yahoo.com

أ.د محمد زكي خضر

الجامعة الأردنية

عمان، الأردن

khedher@gmail.com

الملخص

جمعت هذه الدراسة بعضاً من إحصائيات القرآن الكريم، كبدايات ونهايات سور القرآن الكريم ومقارنة بين السور المكية والمدنية، وتليها ترتيب النزول في جميع سور القرآن الكريم، كما يتطرق البحث إلى السور الأطول والأقصر في كتاب الله من حيث عدد الآيات وعدد الكلمات وعدد الحروف مع الإحصائيات المناسبة لكل منها. تم اعتماد الرسم العثماني للمصحف أساساً لهذه الإحصائيات كما تم اعتماد مصحف المدينة المنورة لتصنيف السور المكية والمدنية. تهدف هذه الدراسة إلى وضع بيانات مفيدة للعلماء المتخصصين في علوم القرآن الكريم وعلماء التفسير وعلماء اللغة العربية وعلماء الإعجاز العلمي لعلمهم يستنبطوا من هذه البيانات ما هو مفيد للإسلام والمسلمين.

الكلمات المفتاحية: إحصائيات قرآنية، دراسات قرآنية، سور القرآن الكريم، إحصائيات القرآن

المقدمة

تحاول هذه الدراسة الوقوف على بعض خصائص القرآن الكريم الذي لا تنتهي عجائبه ولا تحصى علومه، كما قال تعالى (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا) (سورة الكهف- 109). تبدأ الفقرة الأولى لهذه الدراسة -التي تشير إلى بعض إحصائيات سور القرآن الكريم- في بيان خواص بدايات بعض سور القرآن الكريم، وتليها نهايات بعض سور القرآن الكريم مع الإشارة إلى التنسيق العددي فيها. الفقرة الثالثة من هذا البحث تبين مقارنة بين السور المكية والمدنية، ويعقبها ترتيب نزول سور القرآن الكريم. تأتي الفقرة الخامسة في ذكر

السور الأطول والأقصر في كتاب الله من حيث عدد الآيات أو عدد الكلمات أو عدد الحروف مع الإحصائيات المناسبة لكل منها. تم اعتماد الرسم العثماني للمصحف أساساً لهذه الإحصائيات كما تم اعتبار البسمة هي الآية الأولى من سورة الفاتحة بينما لم تعتبر كذلك في بقية السور.

أولاً: بدايات سور القرآن الكريم

تبدأ السور القرآنية بأشكال مختلفة بين التسييح أو التحميد أو القسم أو النداء أو غيرها من الصيغ، وأكثر ما يميز بعضها هو الحروف المقطعة. أدناه بعض التناسقات العددية في افتتاحيات السور القرآنية:

- تفتتح العديد من السور (احدى وثلاثين سورة) بحروفٍ مقطعة وهي: البقرة وآل عمران والأعراف ويونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر ومريم وطه والشعراء والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة ويس وص وغافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجنات والأحقاف وق وأخيراً سورة القلم. ورغم اختلاف الآراء حول سورتي طه ويس إلا أننا أضفناهما للقائمة أعلاه على سبيل الاحتياط. بين هذه السور سبع سور تبتدئ ب (حم) هي: غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجنات والأحقاف. وست سور تبتدئ ب (الم) هي البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة. وخمس سور تبتدئ ب (الر) هي: يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر. وسورتان تبتدآن ب (طسم)، أما باقي السور فلا تكرر فيها.
- تبدأ أربعة سور ب "الحمد لله....." وهي : الأنعام والكهف وسبأ وفاطر. (تم اعتبار البسمة هي الآية الأولى من سورة الفاتحة، وللرأي المخالف الذي يعتبر الحمد لله أول الفاتحة يمكن إضافة سورة الفاتحة للمجموعة هذه).
- سورتان تبتدآن ب "يا أيها الناس" وهما : النساء ، والحج.
- ثلاث سور تبدأ ب "يا أيها الذين آمنوا" وهي : المائدة ، والحجرات ، والممتحنة.
- سبع سور تبدأ بتسييح الخالق جل وعلا " سبحان - سبح - يسبح - سبح " وهي : الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى. ويلاحظ أن تسلسل هذه السور يبدأ ب "سبحان" في الإسراء وثلاث سور "سبح" هي الحديد والحشر والصف وسورتان "يسبح" هما الجمعة والتغابن وآخرها "سبح" في سورة الأعلى وهذا التسلسل لا شك له دلالة في البدء بالاسم (سبحان) ثم الفعل الماضي ثم المضارع ثم الأمر.
- ثلاث سور تبدأ ب "يا أيها النبي" وهي : الأحزاب ، والطلاق ، والتحريم.
- أربع سور تبدأ ب "إننا" هي : الفتح ، ونوح ، والقدر ، والكوثر.
- سورتان تبتدآن ب "تبارك" هما الفرقان والملك
- خمس سور تبدأ ب "قل" وهي : الجن ، والكافرون، والإخلاص ، والفلق ، والناس.

- خمس عشرة سورة تبدأ بصيغة القسم وهي : الذاريات ، والطور ، والنجم ، والمرسلات ، والنازعات ، والبروج ، والطارق ، والفجر ، والشمس ، والليل ، والضحي ، والتين ، والعاديات ، والعصر ، والصفوات. ولا شك أن للمقسوم به في هذه السور دلالات عديدة ليس مكانها في هذا البحث.

ثانياً: نهايات سور القرآن الكريم

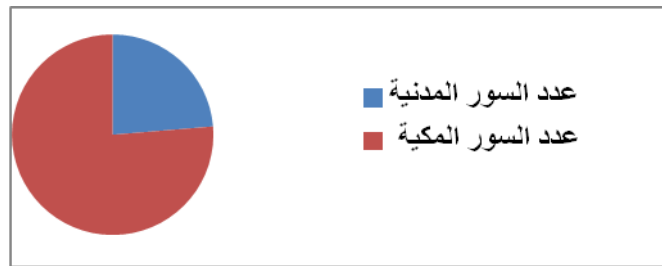
تشابه بعض السور في نهاياتها فنجد العديد منها ينتهي بأحد أسماء الله الحسنى ومنها ما ينتهي بالتحميد ومنها ما ينتهي بالتسبيح كما تنتهي بعض السور بصفات المؤمنين وبعضها الآخر بصفات الكافرين. أدناه بعض التناسقات العددية لنهايات سور القرآن الكريم.

- تنتهي سورتان من القرآن الكريم بالتحميد وهما سورتا الصفات "وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" وسورة الزمر "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" أما كلمة "علمين" فبالإضافة إلى السورتين السابقتين فقد وردت هذه الكلمة في سورتين أخريتين هما سورة القلم "وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ" وسورة التكويد "إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ".
- تنتهي سورتان بقوله تعالى "فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ" وهما سورتا الواقعة والحاقة. وكلمة (العظيم) وردت بالإضافة إلى ما سبق في كل من سورتي التوبة "وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" وسورة الحديد "وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ". كما وردت كلمة عظيماً في سورة الفتح "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا".
- من السور ما ينتهي بأسماء الله الحسنى فقد ورد اسمان من أسماء الله الحسنى الغفور الرحيم، في سورة الأنعام "وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ" وفي سورة المزمل "وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ". بينما في سورة الأحزاب فقد ورد قوله تعالى "وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا" كما ورد الجذر (رحم) في قوله تعالى "وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ" في سورة المؤمنون.
- من السور التي تنتهي بأسماء الله الحسنى بصيغة العزيز الحكيم، ما ورد في سورة الجاثية والحشر "وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" وكذلك في سورة التغابن "عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ".
- ومن الأسماء الحسنى: الخبير. ورد في سورة لقمان "إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" وفي سورة العاديات "إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ".
- من صفات الله تعالى ما ورد في سورة يونس "وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ" وسورة التين "أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ".
- تنتهي 3 سور بعبارة "بكل شيءٍ عليم" وهي سورتا النساء والنور "وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" وسورة الأنفال "إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ". بينما تنتهي سورة الطلاق بعبارة "وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا".
- وردت عبارة "وَمَا رَبُّكَ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ" في سورتي هود والنمل. كما وردت كلمة (تعلمون) بالإضافة إلى ما سبق في كل من سورتي الحجرات "وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" والمنافقون "وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ". كما وردت كلمة (يعلمون) في سورة الزخرف "فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ".
- كلمة ترجعون / يرجعون وردت في سورة القصص "لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" وسورة يس "وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ".

- الوعيد بمشتقاتها وردت في 3 سور هي سورة ق "فَدَكَّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ" وسورة الذاريات "فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ" وسورة المعارج "ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ".
- كلمة احد وردت في سورتي الكهف "وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا" وسورة الإخلاص "وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ".
- كلمة الكافرين/ الكافرون وردت في سورة البقرة "فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ" وسورة غافر "وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ".
- كلمة اليقين بمشتقاتها وردت في سورة الحجر "حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ" وسورة الروم "وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ".
- كلمة محسنون وردت في سورة النحل "وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ" وسورة العنكبوت "وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ".
- كلمة يؤمنون وردت في سورتي يوسف "وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" والمرسلات "فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ".
- كلمة تفلحون / مفلحون وردت في سورة آل عمران "وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" ووردت في سورة المجادلة "أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ".
- وردت 3 آيات تحتوي على سجدة تلاوة في نهاية السور وهم سورة الأعراف "وَلَهُ يَسْجُدُونَ" وسورة سبأ "فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَعَبُدُوا" وسورة العلق "كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ".

ثالثاً: السور المكية والمدنية

تعرف السور المكية بتلك السور التي نزلت في مكة المكرمة بينما السور المدنية هي السور التي نزلت في المدينة المنورة، ومن بين السور ما نزل في كلتا المدينتين وتم احتسابها حسب المدينة التي نزلت فيها غالبية السورة. ويقدر عدد السور المكية في القرآن 87 بينما عدد المدنية 27 فقط. كما مبين بالشكل التالي.

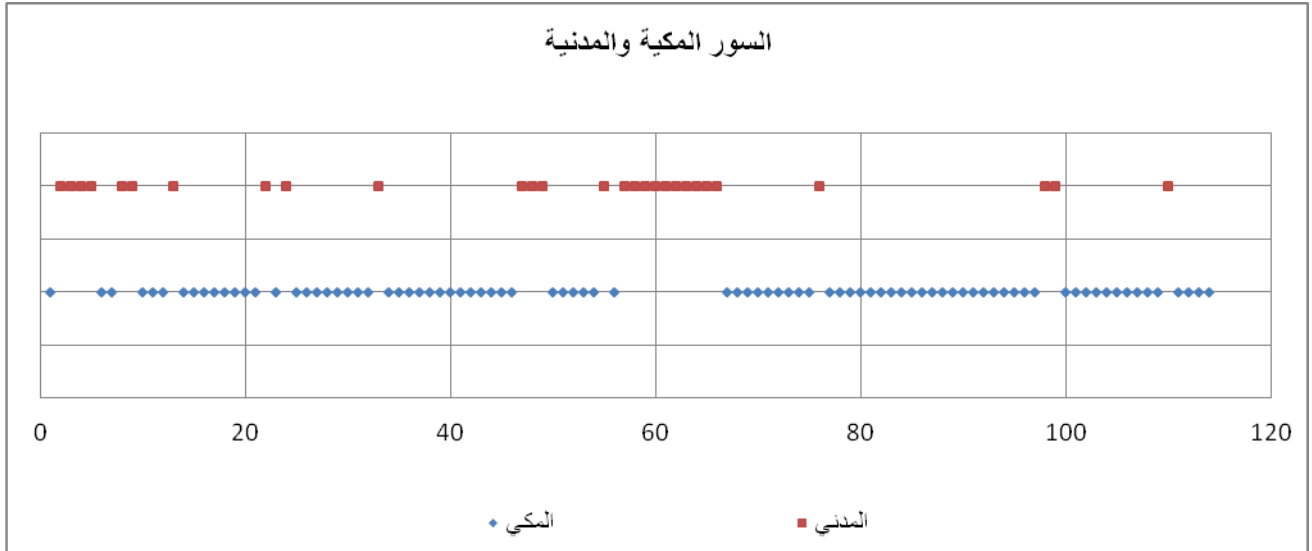


الشكل رقم 1. عدد السور المكية والمدنية في القرآن الكريم

يبين الجدول رقم 1 تصنيف السور في القرآن الكريم كسور مكية أو سور مدنية ويبين الشكل رقم 2 ترتيب السور في المصحف وتصنيف كل منها كسورة مكية أو مدنية (تم اعتماد تصنيف مصحف المدينة المنورة).

الجدول رقم 1. السور المكية والمدنية في القرآن الكريم

اسم السورة	التصنيف	اسم السورة	التصنيف	اسم السورة	التصنيف	اسم السورة	التصنيف	اسم السورة	التصنيف	اسم السورة	التصنيف
الفاتحة	مكية	طه	مكية	الزمر	مكية	المجادلة	مدنية	المرسلات	مكية	العلق	مكية
البقرة	مدنية	الأنبيا	مكية	غافر	مكية	الحشر	مدنية	النبا	مكية	القدر	مكية
آل عمران	مدنية	الحج	مدنية	فصلت	مكية	المتحنة	مدنية	النازعات	مكية	البينة	مدنية
النساء	مدنية	المؤمنون	مكية	الثورى	مكية	الصف	مدنية	عبس	مكية	الزلزلة	مدنية
المائدة	مدنية	النور	مدنية	الزخرف	مكية	الجمعة	مدنية	التكوير	مكية	العاديات	مكية
الأنعام	مكية	الفرقان	مكية	الدخان	مكية	المنافقون	مدنية	الانفطار	مكية	القارعة	مكية
الأعراف	مكية	الشعراء	مكية	الجاثية	مكية	التغابن	مدنية	المطففين	مكية	التكاثر	مكية
الأنفال	مدنية	النمل	مكية	الأحقاف	مكية	الطلاق	مدنية	الاشفاق	مكية	العصر	مكية
التوبة	مدنية	القصص	مكية	محمد	مدنية	التحریم	مدنية	البروج	مكية	الهمزة	مكية
يونس	مكية	العنكبوت	مكية	الفتح	مدنية	الملك	مكية	الطارق	مكية	الفيل	مكية
هود	مكية	الروم	مكية	الحجرات	مدنية	القلم	مكية	الأعلى	مكية	قريش	مكية
يوسف	مكية	لقمان	مكية	ق	مكية	الحاقة	مكية	الغاشية	مكية	الماعون	مكية
الرعد	مدنية	السجدة	مكية	الذاريات	مكية	المعارج	مكية	الفجر	مكية	الكوثر	مكية
إبراهيم	مكية	الأحزاب	مدنية	الطور	مكية	نوح	مكية	البلد	مكية	الكافرون	مكية
الحجر	مكية	سبا	مكية	النجم	مكية	الجن	مكية	الشمس	مكية	النصر	مدنية
النحل	مكية	فاطر	مكية	القمر	مكية	المزمل	مكية	الليل	مكية	المسد	مكية
الإسراء	مكية	يس	مكية	الرحمن	مدنية	المدثر	مكية	الضحى	مكية	الإخلاص	مكية
الكهف	مكية	الصافات	مكية	الواقعة	مكية	القيامة	مكية	الشرح	مكية	الفلق	مكية
مريم	مكية	ص	مكية	الحديد	مدنية	الإنسان	مدنية	التين	مكية	الناس	مكية



الشكل رقم 2. ترتيب السور في المصحف وتصنيف كل منها كسورة مكية أو مدنية.

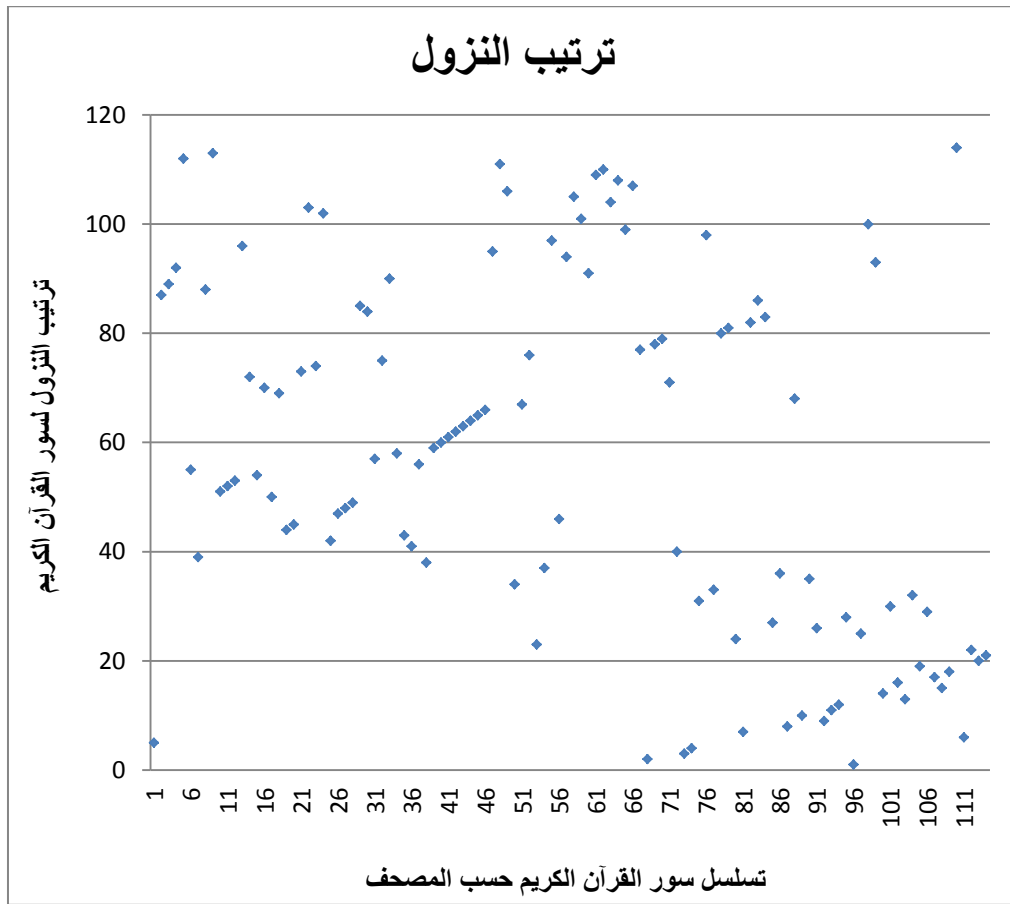
ويلاحظ أن معظم السور المدنية تتركز في بداية القرآن ووسطه.

رابعاً: ترتيب النزول في سور القرآن الكريم

كما هو معلوم فإن ترتيب المصحف الذي بين أيدينا هو ليس ترتيب نزول سور القرآن الكريم، حيث أن أول ما نزل من القرآن الكريم هو "اقرأ باسم ربك الذي خلق". يبين الجدول رقم 2 أسماء سور القرآن الكريم مرتبة حسب ترتيب المصحف يقابلها ترتيب النزول لكل سورة. كما يبين الشكل رقم 3 رسماً توضيحياً لترتيب النزول. (تم اعتماد ما جاء في تقريب المأمول في ترتيب النزول، البرهان الجعبري).

الجدول رقم 2. أسماء سور القرآن الكريم حسب ترتيب المصحف يقابلها ترتيب النزول لكل سورة

ترتيب المصحف	اسم السورة	ترتيب النزول	ترتيب المصحف	اسم السورة	ترتيب النزول	ترتيب المصحف	اسم السورة	ترتيب النزول	ترتيب المصحف	اسم السورة	ترتيب النزول	ترتيب المصحف	اسم السورة	ترتيب النزول	ترتيب المصحف	اسم السورة	ترتيب النزول
1	الفاتحة	5	20	طه	45	39	الزمر	59	58	المجادلة	105	77	المرسلات	33	96	العلق	1
2	البقرة	87	21	الأنبيا	73	40	غافر	60	59	الحشر	101	78	النبا	80	97	القدر	25
3	آل عمران	89	22	الحج	103	41	فصلت	61	60	المتحنة	91	79	النازعات	81	98	البينة	100
4	النساء	92	23	المؤمنون	74	42	الشورى	62	61	الصف	109	80	عبس	24	99	الزلزلة	93
5	المائدة	112	24	النور	102	43	الزخرف	63	62	الجمعة	110	81	التكوير	7	100	العاديات	14
6	الأنعام	55	25	الفرقان	42	44	الدخان	64	63	المنافقون	104	82	الانفطار	82	101	القارعة	30
7	الأعراف	39	26	الشعراء	47	45	الجاثية	65	64	التغابن	108	83	المطففين	86	102	التكاثر	16
8	الأنفال	88	27	النمل	48	46	الأحقاف	66	65	الطلاق	99	84	الانشقاق	83	103	العصر	13
9	التوبة	113	28	القصص	49	47	محمد	95	66	التحریم	107	85	البروج	27	104	الهمزة	32
10	يونس	51	29	العنكبوت	85	48	الفتح	111	67	الملك	77	86	الطارق	36	105	الفيل	19
11	هود	52	30	الروم	84	49	الحجرات	106	68	القلم	2	87	الأعلى	8	106	قريش	29
12	يوسف	53	31	لقمان	57	50	ق	34	69	الحاقة	78	88	الغاشية	68	107	الماعون	17
13	الرعد	96	32	السجدة	75	51	الذاريات	67	70	المعارج	79	89	الفجر	10	108	الكوثر	15
14	إبراهيم	72	33	الأحزاب	90	52	الطور	76	71	نوح	71	90	البلد	35	109	الكافرون	18
15	الحجر	54	34	سبا	58	53	النجم	23	72	الجن	40	91	الشمس	26	110	النصر	114
16	النحل	70	35	فاطر	43	54	القمر	37	73	المزمل	3	92	الليل	9	111	المسد	6
17	الإسراء	50	36	يس	41	55	الرحمن	97	74	المدثر	4	93	الضحى	11	112	الإخلاص	22
18	الكهف	69	37	الصافات	56	56	الواقعة	46	75	القيامة	31	94	الشرح	12	113	الفلق	20
19	مريم	44	38	ص	38	57	الحديد	94	76	الإنسان	98	95	التين	28	114	الناس	21



الشكل رقم 3. رسم توضيحي لترتيب نزول سور القرآن الكريم

الجدول والشكل أعلاه يبينان ترتيب النزول لسور القرآن الكريم، وربما أول نظرة للشكل تذكرنا بنجوم السماء وهي تتألاً والتي أقسم الله تعالى بما بقوله : "فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم". ونجد من الجدول والشكل أعلاه أن ترتيب المصحف لا يقابل ترتيب النزول باستثناء بضعة سور أهمها ما ورد في منتصف القرآن الكريم في سور الزمر، وغافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجنات والأحقاف. حيث ترتيب النزول لكل منها ورد على التوالي من 59 وحتى 66. وورد أيضاً مع السور الأخرى كما يلي: يونس، هود، يوسف. وردت متتالية في القرآن الكريم كذلك الحال في ترتيب النزول. والأمر كذلك في سورة مريم وسورة طه، ثم في كل من سور الشعراء، النمل، القصص. وتليها سورة الصف وسورة الجمعة. وأيضاً سورة الحاقة وسورة المعارج. وورد الترتيب ذاته في سورتي المزمل والمدثر وسورتي النبأ والنازعات وسورتي الضحى والشرح وأخيراً سورتي الفلق والناس.

ومن بين سور القرآن الكريم ما ورد بالترتيب نفسه حسب ورودها في المصحف وحسب ترتيب النزول ومنها سورة ص حيث ترتيبها في المصحف هي السورة رقم 38 وكذلك ترتيب نزولها هي السورة رقم 38. كذلك الحال في سورة نوح حيث ترتيبها حسب المصحف هي السورة رقم 71 وهو الترتيب نفسه حسب ترتيب النزول. وأيضاً سورة الانفطار حيث ترتيبها في المصحف هي السورة رقم 82 وهو الترتيب نفسه حسب نزولها. كما يلاحظ أن السور القصيرة في الجزء الاخير من المصحف هي من أول السور نزولاً.

خامساً: السور الأطول والأقصر في كتاب الله

يختلف طول السور القرآنية، فبعضها جاء ببضع كلمات وبعضها جاء بآلاف الكلمات، يبين الجدول رقم 3 ترتيب السور القرآنية تصاعدياً من الأقصر إلى الأطول من حيث عدد الآيات، ويليه الجدول رقم 4 ترتيب السور تصاعدياً حسب عدد الكلمات في كل سورة، ويليه الجدول رقم 5 ترتيب السور القرآنية تصاعدياً حسب عدد الحروف في كل سورة. ومن مقارنة هذه الجداول الثلاث يتبين وجود بعض الاختلاف بينها فليست كل السور متساوية في معدل كلمات آياتها ومعدلات عدد حروف كلماتها، إذ لو كانت متساوية في ذلك لتطابقت الجداول الثلاثة.

جدول رقم 3. ترتيب سور القرآن الكريم تصاعدياً حسب عدد الآيات

ترتيب السور	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الآيات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الآيات
1	العصر	3	20	الجمعة	11	39	المجادلة	22	58	القيامة	40	77	الروم	60	96	الحجر	99
2	الكوثر	3	21	المنافقون	11	40	البروج	22	59	النبأ	40	78	الذاريات	60	97	يونس	109
3	النصر	3	22	الضحى	11	41	الحشر	24	60	عيس	42	79	النجم	62	98	الكهف	110
4	قريش	4	23	العاديات	11	42	الانشقاق	25	61	الرعد	43	80	النور	64	99	يوسف	111
5	الإخلاص	4	24	القارعة	11	43	الغاشية	26	62	المعارج	44	81	العنكبوت	69	100	الإسراء	111
6	القدر	5	25	الطلاق	12	44	نوح	28	63	فاطر	45	82	الأحزاب	73	101	الأنبياء	112
7	الفيل	5	26	التحريم	12	45	الجن	28	64	ق	45	83	الأطفال	75	102	المؤمنون	118
8	المسد	5	27	المنحذرة	13	46	الفتح	29	65	النازعات	46	84	الزمر	75	103	المائدة	120
9	الفلق	5	28	الصف	14	47	الحديد	29	66	الطور	49	85	الفرقان	77	104	هود	123
10	الكافرون	6	29	الشمس	15	48	التكوير	29	67	المرسلات	50	86	الحج	78	105	النحل	128
11	الناس	6	30	الطارق	17	49	السجدة	30	68	إبراهيم	52	87	الرحمن	78	106	التوبة	129
12	الفاتحة	7	31	الحجرات	18	50	الملك	30	69	القلم	52	88	يس	83	107	طه	135
13	الماعون	7	32	التغابن	18	51	الفجر	30	70	الحاقة	52	89	غافر	85	108	الأأنعام	165
14	الشرح	8	33	الانفطار	19	52	الإنسان	31	71	الشورى	53	90	القصص	88	109	النساء	176
15	التين	8	34	الأعلى	19	53	لقمان	34	72	سبأ	54	91	ص	88	110	الصفافات	182
16	البيئنة	8	35	العلق	19	54	الأحقاف	35	73	فصلت	54	92	الزخرف	89	111	آل عمران	200
17	الزلزلة	8	36	المزمل	20	55	المطففين	36	74	القمر	55	93	النمل	93	112	الأعراف	206
18	التكاثر	8	37	البلد	20	56	الجاثية	37	75	المدثر	56	94	الواقعة	96	113	الشعراء	227
19	الهزلة	9	38	الليل	21	57	محمد	38	76	الدخان	59	95	مريم	98	114	البقرة	286

جدول رقم 4. ترتيب سور القرآن الكريم تصاعدياً حسب عدد الكلمات

ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الكلمات
1	الكوثر	10	20	الضحى	40	39	الجمعة	177	58	الدخان	346	77	ص	735	96	الحج	1279
2	العصر	14	21	العاديات	40	40	النازعات	179	59	المتنحة	352	78	فاطر	780	97	الأحزاب	1303
3	الإخلاص	15	22	الشمس	54	41	المنافقون	180	60	الرحمن	352	79	فصلت	796	98	النور	1317
4	قريش	17	23	الطارق	61	42	المرسلات	181	61	الحجرات	353	80	الروم	818	99	الشعراء	1322
5	النصر	19	24	الليل	71	43	المزمل	200	62	النجم	359	81	إبراهيم	831	100	طه	1354
6	الناس	20	25	الأعلى	72	44	المعارج	217	63	الذاريات	360	82	الزخرف	837	101	القصص	1441
7	الفيل	23	26	العلق	72	45	الصف	226	64	ق	373	83	الرعد	854	102	الإسراء	1559
8	الفلق	23	27	الانفطار	81	46	نوح	227	65	السجدة	374	84	الشورى	860	103	الكهف	1583
9	الماعون	25	28	البلد	82	47	التغابن	242	66	الواقعة	379	85	الصافات	865	104	يوسف	1795
10	الكافرون	27	29	الغاشية	92	48	الإنسان	243	67	الحشر	447	86	سبأ	884	105	يونس	1841
11	الشرح	27	30	البينة	94	49	التحريم	254	68	المجادلة	475	87	الفرقان	896	106	النحل	1845
12	التكاثر	28	31	التكوير	104	50	المدثر	256	69	الجاثية	488	88	مريم	972	107	هود	1947
13	المسد	29	32	الانشقاق	108	51	الحاقة	261	70	محمد	542	89	العنكبوت	982	108	التوبة	2506
14	الفاطحة	29	33	البروج	109	52	الطلاق	279	71	لقمان	550	90	المؤمنون	1051	109	المائدة	2837
15	القدر	30	34	عبس	133	53	الجن	286	72	الفتح	560	91	النمل	1165	110	الأنعام	3055
16	الهمزة	30	35	الفجر	139	54	القلم	301	73	الحديد	575	92	الأنبياء	1174	111	الأعراف	3344
17	التين	34	36	القيامة	164	55	الطور	312	74	الأحقاف	646	93	الزمر	1177	112	آل عمران	3503
18	الزلزلة	36	37	المطففين	169	56	الملك	337	75	الحجر	658	94	غافر	1228	113	النساء	3712
19	القارعة	36	38	النبأ	174	57	القمر	342	76	يس	733	95	الأنفال	1243	114	البقرة	6144

جدول رقم 5. ترتيب سور القرآن الكريم تصاعدياً حسب عدد الحروف

ترتيب السور	اسم السورة	عدد الحروف	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الحروف	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الحروف	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الحروف	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الحروف	ترتيب السور	اسم السورة	عدد الحروف
1	الكوثر	42	20	الضحى	164	39	النازعات	762	58	القمر	1438	77	ص	2991	96	طه	5288
2	الإخلاص	47	21	العاديات	164	40	النبأ	766	59	الدخان	1439	78	فاطر	3159	97	الأنفال	5299
3	العصر	70	22	الشمس	249	41	المنافقون	780	60	ق	1473	79	فصلت	3282	98	الشعراء	5517
4	الفلق	71	23	الطارق	249	42	المرسلات	815	61	الحجرات	1493	80	الروم	3388	99	النور	5596
5	قريش	73	24	العلق	281	43	المزمل	840	62	الذاريات	1510	81	الشورى	3431	100	الأحزاب	5618
6	النصر	79	25	الأعلى	293	44	الصف	936	63	المتنحة	1519	82	الرعد	3450	101	القصص	5791
7	الناس	80	26	الليل	312	45	المعارج	947	64	السجدة	1523	83	إبراهيم	3461	102	الكهف	6425
8	المسد	81	27	الانفطار	326	46	نوح	947	65	الرحمن	1585	84	الزخرف	3508	103	الإسراء	6480
9	الكافرون	95	28	البلد	335	47	المدثر	1015	66	الواقعة	1692	85	سبأ	3510	104	يوسف	7125
10	الفيل	96	29	الغاشية	378	48	الإنسان	1065	67	الحشر	1913	86	الفرقان	3786	105	يونس	7425
11	الشرح	102	30	البينة	394	49	التغابن	1066	68	المجادلة	1991	87	الصافات	3790	106	هود	7633
12	الماعون	112	31	التكوير	425	50	التحريم	1067	69	الجاثية	2014	88	مريم	3835	107	النحل	7642
13	القدر	112	32	الانشقاق	436	51	الجن	1089	70	لقمان	2121	89	العنكبوت	4200	108	التوبة	10873
14	التكاثر	122	33	البروج	459	52	الحاقة	1107	71	محمد	2360	90	المؤمنون	4354	109	المائدة	11892
15	الهمزة	133	34	عبس	538	53	الطلاق	1170	72	الفتح	2456	91	النمل	4679	110	الأنعام	12418
16	الفاطحة	139	35	الفجر	573	54	القلم	1258	73	الحديد	2475	92	الزمر	4741	111	الأعراف	14071
17	التين	156	36	القيامة	664	55	الطور	1293	74	الأحقاف	2602	93	الأنبياء	4925	112	آل عمران	14605
18	الزلزلة	156	37	المطففين	740	56	الملك	1316	75	الحجر	2797	94	غافر	4984	113	النساء	15937
19	القارعة	158	38	الجمعة	749	57	النجم	1405	76	يس	2988	95	الحج	5196	114	البقرة	25613

الخلاصة

تبدأ السور القرآنية وتختتم بأشكال مختلفة بين التسبيح أو التحميد أو غيرها من الصيغ، وأكثر ما يميز بدايات السور هو الحروف المقطعة. يبين هذا البحث بعض التناسقات العددية في بدايات ونهايات السور القرآنية. كما يبين تنسيق ترتيب النزول ومقارنته بترتيب المصحف، حيث كما هو معلوم فإن ترتيب المصحف الذي بين أيدينا هو ليس ترتيب نزول سور القرآن الكريم. كما يعرض البحث التناسق بين السور المكية والمدنية. وأخيراً يوضح البحث الاختلاف في طول السور القرآنية، فبعضها جاء ببضع كلمات وبعضها جاء بآلاف الكلمات.

المراجع

- القرآن الكريم
- أنظمة المعلومات في خدمة القرآن الكريم. أكرم محمد زكي و محمد زكي محمد خضر. الملتقى الإقليمي الأول لكليات القرآن الكريم. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالالمبور. 12-15 / 12 / 2011.
- الإتقان في علوم القرآن للسيوطي 151/1
- هذا القرآن في مائة حديث نبوي : محمد زكي محمد خضر / الطبعة الثانية 1987/1408 صفحة 8
- إعجاز النظام القرآني - أحمد عبد الوهاب - مكتبة غريب 1980
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي.
- المعجم المفهرس للتراكيب المتشابهة لفظاً في القرآن الكريم، أ.د. محمد زكي محمد خضر.
- <http://www.al-mishkat.com/mujam>
- معجم كلمات القرآن الكريم، أ.د. محمد زكي محمد خضر.
- <http://www.al-mishkat.com/words>
- دراسة إحصائية في القرآن الكريم. أكرم محمد زكي و محمد زكي محمد خضر. الملتقى الإقليمي الأول لكليات القرآن الكريم. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالالمبور. 12-15 / 12 / 2011.
- دراسة احصائية لكلمات القرآن الكريم. محمد زكي خضر و أكرم محمد زكي. المؤتمر الثالث للغة العربية وأدبها "الاتجاهات الحديثة في الدراسات اللغوية والأدبية". الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. الموافق 1-3/11/1432هـ. البحث طبع في كتاب الألسنة المعاصرة واتجاهاتها. ص: 287-302. 28-30/9/2011م مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.